

## روسنت الروسية: 77٪ انخفاض أرباح الربع الثالث

موسكو - رويترز: قالت شركة روسنت أكبر منتج للنفط في روسيا أمس إن صافي ربحها في الربع الثالث من العام هبط 77٪ على أساس سنوي إلى 26 مليار روبل (400,7 مليون دولار) بسبب انخفاض أسعار النفط. وجاءت النتائج أضعف من تقديرات محللين استطلعت رويترز آراءهم والذين توقعوا وصول صافي الربح إلى 45 مليار روبل. وذكرت روسنت أن المبيعات تراجعت 4٪ إلى 1,22 تريليون روبل مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بينما زادت الأرباح قبل الفائدة والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين 20٪ إلى 292 مليار روبل. وبلغت تدفقات السيولة الحرة 1,3 مليار دولار دون تغيير يذكر عن الأشهر الثلاثة السابقة. وزاد صافي الدين 11,5٪ عن الربع السابق ليصل إلى 26,1 مليار دولار.

# الاقتصاد

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

تباطؤ قطاع العقارات يرفع معدلات القروض المتعثرة بعد تسجيلها أدنى المستويات تاريخياً

## أوكسفورد بيزنس جروب: نصف القروض الكويتية منكشفة على العقار

القطاع المصرفي يبقى مستقراً  
ويتمتع بسيولة ورسملة جديتين

الانكشاف العقاري يمثل أحد  
المخاطر الأساسية للقطاع حالياً

«المركزي» يميز بين مخاطر  
القروض المقسطة وتلك الموجهة

لتمويل العقار

الحصول على التمويل ما زال  
تحدياً للشركات وقطاع الأعمال



غموض حول الموقف المصرفي لأصحاب العقارات المقترضين.. وفي الصورة مشهد عام لمدينة الكويت التقط من برج الحمراء (أ ف ب)

محمود عيسى

قالت مجموعة اوكسفورد بيزنس جروب ان القطاع المصرفي الكويتي بقي مستقراً العام الماضي على الرغم من تراجع النمو من مستوياته المكونة من خانتين التي بلغها في عامي 2013 و2014، وفقاً لتقرير الاستقرار المالي الأخير الصادر عن بنك الكويت المركزي في شهر يوليو الماضي.

وقالت المجموعة البريطانية المتخصصة بالإعلام والنشر: انه بالرغم من أن الانكشاف على قطاع العقارات الذي يشهد تباطؤاً قد يرفع معدلات القروض المتعثرة من أدنى مستوياتها التاريخية المسجلة العام الماضي، إلا أن القطاع ككل يبقى مستقراً ويتمتع بسيولة عالية ورسملة جيدة مع ارتفاع مستمر في وثيرة الإقراض، وذلك على خلفية نمو قوي في الائتمان الاستهلاكي.

تسارع نمو الأصول

وقالت المجموعة: أن إجمالي أصول الصناعة المصرفية ارتفع بنسبة 2,6٪ العام الماضي، مع نمو الأصول المحلية بنسبة بلغت 5,7٪ نتيجة لارتفاع الائتمان المحلي. وقد ارتفع الإقراض المحلي بنسبة 8,5٪ مقارنة مع 6,3٪ في عام 2014، مستمداً زخمه من زيادة نسبتها 10,6٪ في القروض المنزلية أو العائلية. وأشارت المجموعة إلى تواصل نمو الائتمان هذا العام، حيث ذكر بنك الكويت الوطني أن الائتمان المقدم للقطاع الخاص ارتفع بنسبة 7,7٪ على أساس سنوي في أبريل. وبقي الائتمان الاستهلاكي محركاً كبيراً للنمو، مع ارتفاع القروض المقسطة والاستهلاكية بنحو 44 مليون دينار أو 145 مليون دولار خلال الشهر، بارتفاع معدل سنوي قدره 11,5٪.

وذكر بنك الكويت الوطني في موجزه الاقتصادي الأخير في سبتمبر أن نمو الائتمان بقي ثابتاً نسبياً عند 7,2٪ على

لا يزال هناك  
مجال كبير

لنمو في قطاع  
المشاريع الصغيرة

والمتوسطة



أساس سنوي في مايو الماضي، مع نمو إجمالي الائتمان بواقع 31 مليون دينار أو 102 مليون دولار خلال الشهر. وكانت القروض العائلية مرة أخرى أكبر محركات النمو، ليضيف 80 مليون دينار أو 264 مليون دولار ومسجلاً زيادة نسبتها السنوية 11,3٪. في حين ارتفعت القروض الاستهلاكية المقسطة بنسبة 13,1٪.

قروض العقار المتعثرة

وقد حافظ القطاع المصرفي على الاستقرار بالرغم من نمو الإقراض السريع، مع تراجع نسبة القروض المتعثرة إلى أدنى مستوى تاريخي حيث بلغت 2,4٪ في عام 2015، بينما كان مؤشر كفاية رأس المال في القطاع المصرفي قوياً وبنسبة

تباطؤ العقار

وعلى الرغم من أن بنك الكويت المركزي يميز مخاطر القروض المقسطة ويعتبرها مختلفة بشكل واضح عن

ان يحافظ القطاع المصرفي الكويتي على نمو ثابت حتى نهاية العام. ويستمد هذا التوسع زخمه من المساعي الرامية لدعم الاحتياطات وتحسين السيولة والملاءة - على غرار إعلان البنك الأهلي المتحد في أغسطس الماضي عزمه إصدار صكوك (سندات اسلامية) بقيمة 200 مليون دولار وهو ما تم بالفعل - فضلاً عن مشاريع البنية التحتية الرئيسية وتطوير مصادر جديدة للدخل مثل إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة.

دعم الصغيرة والمتوسطة

وتقول اوكسفورد بيزنس جروب: انه على الرغم من

الإقراض المباشر المقدم للتمويل العقاري وقطاع البناء والتشييد، فإنه يشير إلى أن القطاع العقاري الكويتي تباطؤ بشكل كبير سواء من حيث عدد الصفقات أو قيمتها مقارنة مع الصفقات المبرمة العام الماضي، بعد أن سجلت نمواً إيجابياً لمدة خمس سنوات متتالية انتهت في عام 2014. وقد سجلت شرائح العقارات الإسكانية والاستثمارية والتجارية تقلصاً حاداً، حيث انكمشت مبيعات القطاع الاجمالية بنسبة 28,7٪ لتصل إلى 3 مليارات دينار.

وقالت اوكسفورد بيزنس جروب انه على الرغم من أن الانكشاف على القطاع العقاري يبقى في حد ذاته يمثل أحد المخاطر، إلا أن من المتوقع

«تعميم عاجل» من وزارة المالية لجميع الجهات الحكومية

## السعودية تسوي مستحقات

القطاع الخاص بـ 26,7 مليار دولار

الرياض - رويترز: أظهرت وثيقة رسمية اطلعت عليها رويترز أن الحكومة السعودية خصصت 100 مليار ريال (26,7 مليار دولار) لسداد الديون المستحقة عليها لشركات القطاع الخاص بعد تأخر المدفوعات لأشهر. وفي خطوة تهدف للحد

من عجز الموازنة الضخم الناجم عن تدني أسعار النفط قلصت حكومة المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم الإنفاق وخفضت أو علقت المدفوعات المستحقة عليها لشركات البناء والمرافق الطبية بل وبعض المستشارين الأجانب الذين ساهموا في وضع إصلاحاتها

«برنت» يحوم حول الـ 45 دولاراً

## تُخمة المعروض تهبط بأسعار النفط

المنتجات المكررة المستمرة منذ أكثر من عامين تؤثر سلباً على الأسواق. وقال بنك إيه. إن. زد امس: «أسعار النفط الخام انخفضت مع عودة التركيز على نمو المعروض. وأشارت وكالة الطاقة الدولية إلى أن وسط نمو مستمر للإمدادات ما لم تخفض أوبك المعروض كثيراً». وقالت وكالة الطاقة أمس الاول إن تخمة المعروض قد تستمر حتى الربع الثالث من 2017 إن لم تخفض أوبك الإنتاج في حين أن تزايد إنتاج دول أخرى مصدره قد يؤدي إلى نمو المعروض دون توقف. وفي تقريرها الشهري عن سوق النفط قالت الوكالة إن

سعدود الدولار

عقب الانتخابات

الأميركية يفرض

ضغوطاً على

الأسعار

سنغافورة - رويترز: انخفضت أسعار النفط الخام امس مع تركيز السوق على استمرار تخمة المعروض المستعد أن تنحسر ما لم يخفض أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وغيرهم من المنتجين إمداداتهم بشكل كبير.

العالمي مزيج برنت في العقود للبرميل يسعر 45,77 دولاراً للبرميل بانخفاض سبعة سنتات عن التسوية السابقة.

وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الأجلة إلى 44,56 دولاراً للبرميل متأثراً بتراجع الطلب الأميركي. وقال تجار إن التخمة الحالية في معروض الخام

والمتوسطة يمكن أن تساعد في تحسين الوضع، وقد بدأ بعض المشاركين في هذا القطاع يتحدثون عن تحقيق نمو في القروض التجارية الصغيرة. وختمت اوكسفورد بيزنس جروب مقالها بالتأكيد على انه لا يزال هناك مجال كبير للنمو في قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت حيث تساهم حالياً بنسبة 3٪ فقط من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بمتوسط قدره 50٪ في البلدان ذات الدخل المرتفع، وعلى لياونات البنك الدولي. وعلاوة على ذلك، فإن هذا القطاع المهم يساهم بنحو 23٪ من القوى العاملة في الكويت، في الاقتصادات الناشئة وذات الدخل المرتفع.

النمو القوي في شريحة الائتمان الاستهلاكي، إلا أن سهولة الحصول على التمويل ما زالت تمثل تحدياً بالنسبة للكثير من الشركات والإعمال. فقد تراجعت الكويت وفقاً لتقرير «ممارسة الأعمال لعام 2016»، الصادر عن البنك الدولي، بواقع نقطة واحدة عن العام السابق لتحل في المركز 101 على قائمة البنك التي تضم 189 بلداً، وتراجع ترتيبها على فئة سهولة الحصول في الائتمان من المركز 105 إلى المركز 109 لتتأخر عن المملكة العربية السعودية 79 والإمارات 97. ولكنها جاءت قبل قطر 133 وسلطنة عمان 126، فيما تعادلت مع البحرين. وتضيف أن زيادة الإقراض لقطاع الشركات الصغيرة

تراجع الإنتاج السعودي إلى 10,6 ملايين برميل يومياً

## الكويت ترفع إنتاجها إلى 3 ملايين برميل في أكتوبر

ديسمبر عند 65 سنتاً للبرميل فوق متوسط أسعار خامي عمان وديبي بزيادة 90 سنتاً عن الشهر السابق. وجاءت زيادة أسعار مبيعات الخام إلى آسيا على غرار خطوة مماثلة اتخذتها السعودية الأسبوع الماضي. ورفعت إيران أيضاً أسعار صادراتها من الخام إلى شمال غرب أوروبا لكنها خفضت أسعار شحناتها إلى المشترين بمنطقة البحر المتوسط. ومن المتوقع أن تنخفض صادرات الخام الإيرانية 7,5٪ في نوفمبر إلى أدنى مستوياتها في أربعة أشهر مع تدني الطلب الموسمي في أوروبا.

وكانت أوبك اتفقت في 28 سبتمبر على خفض الإنتاج إلى ما بين 32,5 مليون و33 مليون برميل يومياً في أول اتفاق لها على خفض الإنتاج منذ الأزمة المالية العالمية في 2008. وتسعى المنظمة للحصول على دعم كبار المنتجين خارجها في كبح الإمدادات والمساعدة على إعادة التوازن للسوق حين يعقد وزراء أوبك اجتماعهم القادم في فيينا في 30 نوفمبر. ومن جهة أخرى، قال مصدران مطلعان أمس إن إيران حددت سعر البيع الرسمي لشحنات خامها الخفيف إلى آسيا تحمिल

إيران تزيد سعر

خامها الخفيف لآسيا

وأوروبا في شحنات

ديسمبر

عواصم - رويترز: قالت مصادر مطلعة بقطاع النفط إن السعودية والكويت عضوي منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أبقيا إنتاجهما من الخام مستقرًا في أكتوبر دون تغير يذكر عن الشهر السابق وفقاً لأرقام رسمية جرى تقديمها للمنظمة.

وتراجع إنتاج النفط الخام السعودي في أكتوبر إلى 10,62 ملايين برميل يومياً من 10,65 ملايين برميل يومياً في سبتمبر. وزاد إنتاج النفط الكويتي إلى 3 ملايين برميل يومياً من 2,97 مليون برميل يومياً في سبتمبر.

يقص الفارق مع السعودية لأقل مستوى منذ 2012

## العراق يرفع سعر خام البصرة الخفيف لآسيا

للخامات العالية الكبريت مخصصاً منه 0,50 دولار للبرميل بزيادة عن الشهر السابق. وظل سعر شحنات خام كركوك إلى الولايات المتحدة دون تغيير عند 0,35 دولار للبرميل فوق أرجوس. أما شحنات ديسمبر المتجهة إلى أوروبا فقد زاد فيها سعر خام البصرة الخفيف بمقدار 0,40 دولار إلى سعر برنت المؤرخ مخصصاً منه 4,50 دولار للبرميل بينما زاد سعر البيع الرسمي لخام كركوك في شحنات ديسمبر إلى 4,80 دولار دون برنت المؤرخ.

وقال تاجر «تكلفة خام البصرة الخفيف تزداد» مضيفاً أن ذلك قد يرفع الطلب على الخام العربي المتوسط السعودي في آسيا. وذكرت سومو في بيان عبر البريد الإلكتروني إنه جرى تسعير مبيعات خام البصرة الثقيل لآسيا تحمिल ديسمبر عند متوسط أسعار خامي عمان وديبي مخصصاً منه 5,45 دولاراً للبرميل وتحدد سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في شحنات ديسمبر إلى أسواق الأميركيين عند مستوى مؤشر أرجوس

زيادة أسعار

الشحنات

إلى أوروبا



سنغافورة - رويترز: قالت شركة تسويق النفط (سومو) الحكومية أمس إن العراق رفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى آسيا في شحنات ديسمبر بمقدار دولار عن الشهر السابق إلى متوسط أسعار خامي عمان وديبي مخصصاً منه 0,45 دولار للبرميل. ويعد هذه الزيادة صار سعر خام البصرة الخفيف لا يقل سوى 5 سنتات عن الخام العربي المتوسط السعودي ليقتلص الفارق بين الخامين إلى أقل مستوى له منذ أكتوبر 2012.